بيان حول المجزرة التي ارتكبها النظام السوري في مخيم اليرموك وقصفه بالطيران الحربي

الكاتب : هيئة علماء فلسطين في الخارج

التاريخ : 17 ديسمبر 2012 م

المشاهدات : 11901

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، ولا عدوان إلَّا على الظالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين, أما بعد:

فإن هيئة علماء فلسطين في الخارج تتابع بغضبِ عارمٍ واستنكارٍ شديدٍ ما يقوم به النظام السوري من مجازر بحق أبناء الشعب السوري الشقيق وأبناء فلسطين المقيمين على أرض سورية الحبيبة, والتي كان من آخرها قصف مخيم اليرموك بالطيران الحربي (الميغ), وارتكاب مجزرة بشعة بحق الآمنين والعزل في المساجد والمستشفيات, ضمن سلسلة المجازر المتواصلة بحق أبناء الشعب السوري والفلسطيني في سورية, وإن الهيئة تؤكد على ما يلي:

أوَّلاً: إنَّ أبناء الشعب الفلسطيني في سورية يشاركون إخوانهم السوريين مرارة القتل والتهجير والاعتقال والمطاردة, وقد امتزجت دماؤهم في ساحات سورية ومخيماتها جميعا, فالدم السوري والفلسطيني واحد.

ثانياً: تعتبر الهيئة الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات النظام السوري بحق أهلنا في مخيم اليرموك ـ مخيم المقاومة والممانعة الحقيقية ـ خطوة خطيرة تستهدف الوجود الفلسطيني على أرض سورية وهي تسقط آخر ورقة عن ادعاءات المقاومة والممانعة المزيفة لهذا النّظام.

ثالثاً: تعتبر الهيئة إيران بمساعدتها للنظام السوري ورفده بوسائل إجرامه شريكةً في إراقة الدَّم السُّوريِّ والفلسطينيّ النَّازف على أرض سورية.

وتدعوها إلى مراجعة موقفها والانحياز للحق والعدل وعدم الركون إلى هذا النظام المجرم.

رابعاً: تدعو الهيئة الفصائل الفلسطينية كافة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية أبناء شعبنا على أرض سورية ودعم صمودهم وبلسمة جراحهم, كما تدعوها إلى رفع الغطاء عن الفصائل المشتركة في الإجرام بمساندتها لهذا النّظام وتعريتِها, فهي اليوم أمام تحدٍّ كبير والتاريخ لن يرحم المتخاذلين منهم والمشتركين في إراقة الدم الفلسطيني.

خامساً: تدعو الهيئة أبناء الأمة العربية والإسلامية دعاةً وعلماء وشعوبا إلى دعم ثورة الشعب السوري والعمل على إيقاف الدم النازف في سورية من أبناء سورية وفلسطين على حد سواء بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة وتعتبر ذلك واجبا شرعيا وعدم القيام به خذلان لمسلم اوجب الله نصرته.

يا أهلنا وبيان حول المجزرة التي ارتكبها النظام السوري في مخيم اليرموك وقصفه بالطيران الحربيأحبابنا في أنحاء سوريَّة كافَّة وفي مخيم اليرموك الصّامد:

لن تذهب دماؤكم هدرا , وتقبل الله شهداءكم وعافى جرحاكم, وربط على قلوبكم, وإن النصر صبر ساعة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْاصْبِرُواْ وَصَابِرُواْوَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون)

المكتب التنفيذي لهيئة علماء فلسطين في الخارج

2/صفر/1434هـ الموافق 16/كانون الأول(ديسمبر)/2012م

المصادر: